

يوم دراسي نظمه مركز القطان منتديات المعلمين... الحكاية والهوية

روى

نظم مركز القطان للبحث والتطوير التربوي يوماً دراسياً لمنتديات المعلمين بعنوان "منتديات المعلمين .. الحكاية والهوية"، وذلك في الثامن من تموز 2006 في قاعة مبنى العلوم بمدرسة الفرندز للبنين في مدينة البيرة.

وبأبني تنظيم هذه اليوم إيماناً من مركز القطان بأن كل تجربة غنية تستحق أن تقال كحكاية، لأن الحكاية لا تقول التجربة فقط، وإنما تعيد تنظيمها وصياغتها، سرداً ووعياً، يؤسس للممارسة التالية أفقاً جديداً.

فإن اليوم تضمن:

مداخلات فكرية: مداخلات في الرؤيا والتطوير، من خلال فتح التجربة على آفاق معرفية متعددة، ونظريات فلسفية متحاورة، من أجل التأسيس لخطاب معرفي يفعل الفعل التطبيقي ويسدد مساراته ويسائل خياراته.

شهادات معلمين: شهادات من معلمين (2-5) للحديث عن التجربة من وجهة نظر شخصية، بمعنى الكلام عن: ماذا عنى لهم المنتدى؟ ماذا أفادهم على المستوى الشخصي؟ كيف ينظرون للمنتدى؟ حكايات وحوادث جرت في المنتدى وأثرت فيهم نفسياً.

صورة تتكلم: صور ولقطات مصورة من نشاطات المنتديات ومن تجارب المعلمين في سياق عملها، وتم عرضها ضمن فقرات "التجربة بلغة الصورة"، فعرضت تجارب موثقة بالفيديو لكل من المنتدى إذنا، وطولكرم، وأريحا.

تحديات وأسئلة: عرض كل منسق ورقة عمل مكونة من أهم الأسئلة والإشكالات والصعوبات التي واجهت العمل أثناء الفترة الماضية على مجموعة من المعلمين، وتم نقاشها والتفكير في حلول لها، ثم تم عرض أهم الخلاصات والمقترحات.

من هذه النقطة النظرية ننتقل لسرد تجربة المنتديات، باعتبارها حكاية المعلم الفلسطيني، همومه، تطلعاته، أحلامه، طاقاته، أسئلته، تجاربه، مبادراته. فالمنتديات بداية الحكاية وفيها من الحكاية بداياتها.

وتكرس هذا اليوم لسرد التجربة في سياق تساؤلي وهم تطوري من خلال أفراد مساحة أكبر عدد من المعلمين لحكاية التجربة من وجهة نظرهم الشخصية، تحت عنوان: المنتديات تجربة جماعية ومعنى شخصي، ومن خلال إعطاء مساحة للصورة والتصوير الوثائقي للمساهمة في إنطاق التجربة، واستنطاقها بالسؤال والحوار، ولذلك،

